

Hi LEROY. S. J.: Jésus - Christ, sa vie, son temps. Leçons d'Écriture Sainte prêchées au Gesù de Paris et de Bruxelles. Année 1907. Beauchesne 1907, in-12, 360 pp.

بمجموع خطب على الكتاب المقدس

إن حضرة الاب لوروا اليسوعي الذي تزل ضيفاً في كليتنا قبل بضع سنوات من الوعاظ المدوردين. وقد شرع منذ السنة ١٨٩٤ في عاصمتي فرنسة وبلجيكة بخطب على طريقة قديما الآباء كالتدريس يوحنا فم الذهب والقديس كزس الاسكندري يفتنها شروحا على الاسفار المقدسة فيعلم ويرشد معاً وكانت الجسوع ترحم حول منبره لاستماع هذه الميامر التي بلغ عدد مجلداتها ١٣ كتاباً تجد فيها مواد لا تحصى من اعمال وامثال واقوال المهدين القديم والجديد شرحها شرحاً مستوفياً خطابياً من شأنه تنوير الالباب وتحريك العواطف. وربما اختار حضرة الواعظ الابحاث الدينية العصرية التي يتداولها ارباب القلم فمن ذلك الجلد الاخير من عظامه الذي بلغنا. وآخرها فهو يحتوي على خطب في حقوق الكنيسة والحكومة وفي الاضاليل العصرية وفي سلطة الكنيسة لتحديد القضايا التعليمية الى غير ذلك من المواضيع التي خطب فيها في العام الماضي ١٩٠٢. فكفى يوصف هذه المواعظ المستطرفة تنويراً بقائدها ليس في فرنسة فقط بل في بلادنا ايضاً حيث اخذت تسري بيننا تلك الاضاليل فيحتاج الكهنة الى تنفيذها وهذه الخطب من افضل الموارد التي يمكنهم الاستعداد منها لمنفعة العموم ل. ش

## شذرات

مجموع الكليمة الفريزرية ~~مجموع~~ هذه الكليمة يديرها الآباء اليسوعيون في رومية يرتقي اصلها الى أيام غريغوريوس الثالث عشر الذي انشأها وسلم ادارتها الى الرهبنة اليسوعية. ولما دخل الايطاليون الى رومية ضبطوا المدرسة فامتثل المعلمون الى المدرسة الجرمانية القديمة وأصبحت المدرسة يعرض التأخر إلا ان تعليمها لم يزل يزيد شهرة حتى اصبحت اليوم من أكبر المدارس الكاثوليكية وارقاما فضلاً واكثرها عدداً مع أنه هناك لا تلقى غير الدروس العليا من لاهوت وفلسفة وآداب خاصة وشرح الاسفار المقدسة. وقد وقفنا على لائحة المدرسة في آخر العام الماضي واذا طلبتها يلقون ١٠٠٠

عداً من كل بلاد العالم الكاثوليكي والجميات الرهبانية وكثيراً ما صرح الاجبار الرومانيون بسامي رضاهم عن تلك الكلية وتعاليمها. وقد خرج منها العدد العديد من الباباوات والكرادلة والاساقفة الذي كانوا منذ ٣٠٠ سنة فخرًا للكنيسة وسنداً لكل الاعمال العظيمة

﴿١٥٧﴾ قَدِمَ الانسان في اميركة  وجد العلماء في نبرسكا ووكسنين من اعمال اميركة عدة رفات من البشر الاقدمين الذين سكنوا اميركة وكانت هذه الجثث في اعماق الارض وطبقاتها السفلى التي يقدر علماء الجيولوجية ارتقاها الى خمسة آلاف سنة قبل المسيح وقد صوروا كثيراً من هذه الرفات التي لا تتخالف الهياكل البشرية في يومنا شيئاً. أما دخول هؤلاء الناس الى اميركة فيقدرون انه حصل من شمالها في الطور الجليدي اذ كان بنو آدم يستطيعون ان يدخلوا اليها مجتازين على الجليد من آية

﴿١٥٨﴾ فيفاء به جيك  به جيك وهي البية مدينة على الفرات عندها يقطع النهر المسافر الى جهات الزها وديار بكر فهناك وجد حديثاً اثر جليل يرتقي الى عهد الرومان صنع في القرن الثالث المسيح وذلك فيفاء بديعة تمثل قيصر الرومان جالساً على عرشه في هيئة الملك يحيط به اثنا عشر اقليماً من اقاليم رومية على شكل تصاوير رمزية ومن جملتها اقليم غاليا وجد لأول مرة مصوراً على شكل امرأة جالسة على رأسها تاج تزينه البجوج كما يمثلون الإلهة سيال. وهذه الفيفاء قد نقلت الى متاحف اوربياً يُعرف منها اليوم ٢٧ قطعة في برلين ورومية وطرسبرج ودرسد

﴿١٥٩﴾ مجلة الشرق والدين  قلنا في المشرق (١٠: ١٦٢) نبذة من خطاب ألقاه جلالة الامبراطور غليوم اطراً فيه روح الدين الى ان قال « لاشيء ادعى الى الالته والوثام والنجع لتوطيد دعائم الوفاق والحبة بين عموم الطبقات من اتسدرع بالدين والتسك باهدايه » قرأت مجلة اميركية عرفت بتيادتها السقيمة ان توجه سهام الملام الى مجلتنا لقولنا بان هذا الكلام الجدير بالاعتبار ينفي رأي الذين يدعون « ان تقويض اركان الكنيسة وغسل الهيئة الاجتماعية من كل صبغة دينية من اسباب الارتقاء المصري ». ثم اخذ صاحبها يانا لحجته يريد قولنا ويدعمه بارضح برهان من حيث لا يدري فقال « لن الدين يجب ان يُحصر في النازل والكنائس ولا يُطلم في المدارس لانه يلا الاذهان بالتصوّرات والخيالات » ثم اردف قوله « بان الامبراطور لا يعني وجوب

اتصال الدين بالحكومة « حتى اتم ذلك يقوله ان الامبراطور رئيس ديني ومدني في بلادهم فلا يصح ان يتخذ رأيه حجة يحتج بها . . . » لانه لتوطيد عرشه « لم يجد خيراً من الدين آلة ووسيلة . . . منثلاً للشعب ان يعيل الى مبادئ حقوق الانسان » فباله من فيلسوف ضليع بالمبادئ الفلسفية يريد الاحتجاج علينا وفي لفظه مناقضة تريد كلامنا حجة . فباليت شمري ان كان الدين كما قال الامبراطور « ادعى الامور الى الالفة والروثام ونجها الى توطيد دعائم الرفق والمحبة فكيف يحرص الدين في المتزل والمعايد كما يريد هذا الكتاب التحرير ويتزعج من المدارس كأن الاحداث والصغار لا يتربون في المدارس كما يتربون في المنازل والمعايد وكأن العلم الديني لا يعد من العلوم الاجتماعية كبقية العلوم . واتب من هذا قوله بأن الامبراطور لا يعني « وجوب اتصال الدين بالحكومة » وكلامه يشمل كل شعب ولا يقوم الشعب بلا حكومة . وبلغ الغاية في التناقض حيث قال ان الامبراطور « لم يجد خيراً من الدين لتوطيد عرشه وان مصلحة عرشه وكل عرش مرتبطة ارتباطاً اصلياً بالدين » لشمري اليس هذا هو نفس قولنا . فان كان كل عرش مرتبطاً بالدين أفلا ينتج ايضاً من ذلك صحة قولنا بوجوب اتصال الدين بالحكومة . فيرى كل ذي عقل ان المشرق « لم يصارع الهواء » كما قالت تلك المجلة وكفى بأقوالها دليلاً على اننا اصبتا المرى ولم يبق السهم طائفاً

سرعته الحركة في الثانية  $\frac{1}{2}$  - قد حسب احد الرياضيين حركة التحركات فوضع لها جدولاً تتطلب منه الافادات الآتية . يقطع الماشي اذا مشى مشياً منظماً متراً في الثانية بمعدل ٣٦٠٠ متر في الساعة . ويقطع الراكض السريع ٥ امتار في الثانية . والفارس في شوطه ٦ امتار . والريح اللينة ٧ امتار . وقطار السكك الحديدية لنقل البضائع ١٢ متراً . والسفينة التجارية ١٣ م . والدراجة السريعة ١٥ م . ونصف . وحمام الزاجل ٢٢ م . والريح الشديدة ٢٤ م . والاولتوموبيل السريع ٢٨ م . والقطار المجد في السرعة ( الاكسبريس ) ٣٢ م . والاعصار ٤٥ م . والصوت في الهواء يجري بسرعة ٣٣٧ متراً في الثانية . والرصاص ٧٠٠ م . وكرة المدفع ٩٠٠ م . وتبلغ حركة كوكب الشمس الى ارضنا بسرعة ٣٠٨,٠٠٠ كيلومتر في الثانية . واعظم منها سرعة تعرف الكهرومغناطيسية التي تقطع في الثانية ٤٤٠,٠٠٠ كيلومتر

ثورة فزعة الزراعة  $\frac{1}{2}$  - تفوق فزعة على الدول الاوربية بثلاث

الزراعية فإن محصولاتها تقدر بما يساوي ثمانية مليارات من الفرنكات. فأنها تقل من الحبوب ما يبلغ ثمة ٣,٣١٧,٢٠٣,١٠٥ فرنكاً ومن البطاطا والخضر ١,١١١,٢٧٣,١١١ ف ومن الكروم والخمور ١,١٥٢,٦٤٢,٩٨٣ ف ومن النباتات الصناعية كالشمندر والنب والكتان ٢٠٤,٨٨١,٠٣٧ ف. ومن الآبار والفواكه ١,٧٩٩,٠٢٠ ف ٣٥٥ ف ومن نباتات الحدائق واصناف الزهور ٢٦٥,٧٦٢,٥٩٩ ف

الحديدية في العالم يبلغ اليوم مجموع اطوال الكك الحديدية في العالم مليون كيلومتر والبق في ذلك لاميدكة التي يبلغ طول سكها نحو ٥٠٠,٠٠٠ كيلومتر اي نصف المجموع كله ثم تتبعها اوربة التي تبلغ سكها الحديدية نحو ٣٧٠,٠٠٠ ك. ثم آية ٧٥,٠٠٠ ك. ثم اوسترالية نحو ٣٠,٠٠٠ ك. ثم افريقية ٢٥,٠٠٠ ك

## اسئلة واجوبة

س سأنا احد ادباء البلدة السوالاات الانية : ١ يؤخذ من رواية الانجيليين الثلاثة متى ومرقس ولوقا ان المشاء الرثائي كان في اورشليم بخلاف رواية يوحنا الذي يميل في بيت عنيا قابة الروايتين هي الصحيحة - ٢ كيف التوفيق بين قول متى (١٧: ٢٦-١٩) الراوي بان السيد المسيح ارسل كافة تلاميذه لاعداد المشاء السري وبين قول مرقس (١٤: ١٤) « بانهُ ارسل اثنين من تلاميذه » وما (في لوقا ٢٣: ٨) « بطرس ويوحنا » - ٣ لقد قال متى (١٨: ٢٦) بان السيد المسيح ارسل تلاميذه الى رجل معين (اذهبوا الى فلان) واما مرقس ولوقا فيقولان بان المرسلين الاثنين اُمرأا باتباع خادم يقيم في المدينة حاصلاً جرة ماء بينمان واطحا يمدان غرقة معدة لهم : فا سبب هذا الاختلاف - ٤ كذلك يقول لوقا بان السيد المسيح قال لبطرس انه سبكرهُ بينما هم جميعاً على الافدة يتناولون الطعام واما متى ومرقس فيقولان بانهُ قد قال ذلك لبطرس ومع سائرهم الى جبل الزيتون فأي الهامن كان ذلك ؟ - ٥ وقال متى ومرقس بان المسيح ذهب وحده ليملي قبل تسليمه اما لوقا فيقول بانهُ اخذ واحداً من تلاميذه فا الباعث لاختلاف الرواية - ٦ لاي سبب لم يذكر متى ومرقس ظهور الملاك للمسيح وقت صلاته في البستان - ٧ ماذا تعلمون من امر انجيل الطوربة وانجيل تيوديموس فترجو الافادة

حل مشاكل كتابية

ج نجيب على السؤال (الاول) ان جناب السائل لم يُحسن مطالعة انجيل القديس يوحنا فان هذا الانجيلي ذكر في الفصل الثاني عشر عشاء كان في بيت عنيا قبل الفصح بستة أيام ، وليس هذا العشاء بالشاء السري الذي يذكره الانجيليون الثلاثة